ISSN/ 2788-9777

المجلة العلمية لجامعة سيئون

مجلة علمية محكمة - نصف سنوية - ، تعنى بنشر البحوث العلمية في مجالات العلوم الإنسانية والتطبيقية . تصدرها نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي

المجلد الثاني العدد الأول يونيو ٢٠٢١م

كيف يمكن تقييم طلاب الماجستير في الترجمة؟

عادل سالم باحميد*

ملخص البحث

النصوص الصحفية مهمة، وينبغي على المترجمين معرفة كيفية التعامل معها؛ لأن الصحافة والإعلام هي مجالات أساسية يمكن للمترجمين العمل فيها بعد التخرج. يرمي البحث هذا إلى تسليط الضوء أمام أساتذة الترجمة على كيف من المفترض أن تكون عملية التقييم لأعمال الطلاب الدارسين في مجال تعلم استراتيجيات ترجمة النصوص الصحفية. ويركز البحث تحديداً على جدوى استخدام طريقة عالم اللغة هورتادو Hurtado في تقييم أعمال 18 طالبًا وطالبة من طلاب الماجستير في مجال الترجمة في كلية اللغات والترجمة بجامعة الملك خالد في المملكة العربية السعودية. وقد تم تطبيق هذه الطريقة على تصحيح الامتحان النهائي الذي يتضمن نصوصاً صحفية متنوعة تترجم في الاتجاهين بين العربية والإنجليزية. وتشير نتائج البحث إلى أن الكفاءة اللغوية للعينة كانت عاملاً أساسيّاً في أدائهم عند ترجمة النصوص الصحفية التي تم اختيارها أداة للبحث، كما توصلت الدراسة إلى أن طريقة هورتادو غير صالحة لتقييم الترجمات الصحفية.

الكلمات المفتاحية: التقييم، طريقة هورتادو، امتحان، أخطاء الترجمة، جودة الترجمة

* قسم اللغة الإنجليزية – كلية البنات – جامعة سيئون – حضرموت – اليمن .

How Can we Evaluate The MA Students in Translation ?

Adel Salem Bahameed*

ABSTRACT

Journalistic texts are important for translators to know how to handle because journalism, press, and media are essential fields where translators can work after graduation. This paper intends to illuminate the way for translation trainers concerning how the assessment process is supposed to be. It draws the attention to the usefulness of implementing Hurtado's approach of assessment on 18 male and female MA translation trainees at the Faculty of Languages and Translation at King Khalid University in KSA. This approach was applied to the correction of the final examination which includes diverse journalistic texts to be translated in both directions between Arabic and English. The study findings have revealed that linguistic competence of the study sample was an essential factor in translating the selected journalistic texts used in the study successfully. Besides, the study came up with the finding that Hurtado's approach is found to be invalid for assessing the journalistic texts' translations.

KEYWORDS: assessment, Hurtado's approach, examination, translation mistakes, translation quality

Departmant of English Language, College of Women, Seiyun University , Hadhrmout ,Yemen

1- مقدمة

السؤال في العنوان مهم حقّاً؛ لأن الجواب غير متاح حتى الآن. هذا السؤال يترك معلمي الترجمة في نوع من الحيرة خاصة بعد إدراكهم أن معيارًا متينًا لمعالجة مسألة التقييم هذه لا يزال غير موجود. فهم يدركون أن أخطاء الترجمة الصحفية لا تنتمي كلها إلى نوع واحد، ويمكن اعتبار أن الأخطاء الأسلوبية تكون أقل أهمية من ارتكاب أخطاء في تركيب الجمل والمعاني الدلالية للمفردات والجمل. ومن المعروف أنه يمكن أن تتسبب الأخطاء الكبيرة في تشويه كامل لرسالة النّص الصحفي بالمقارنة مع الأخطاء الأصغر نسبيًا؛ ولذلك لا يتم التعامل مع الأخطاء الكبيرة والصغيرة في أثناء عملية التقييم على حد سواء. وفي البيئة الأكاديمية، فإننا لا نزال نتطلع إلى إيجاد مقياس لائق وفعال (انظر مقال هجز2003Hughes). و يقول الباحثان كيفيتسكاوكافاسوفا Kavytska&Kvasova) (200 :2018"تكمن المفارقة التقييمية هنا في أنه ينبغي تطبيق معيار تقييم وحيد وموثوق على نشاط موضوعي مقالي"(انظر أيضا مقالات ذات صلة Hatim, 2001; Hurtado & Martinez 2001)

ومن ناحية أخرى، فإن الاطلاع الدقيق على الدراسات السابقة بشأن المسألة المطروحة يبين أن معظمها يركز بدرجة أساسية على الجانب النظري وليس على الجانب التجريبي العملي، فالباحثون في هذا المجال قاموا بالتركيز على مسائل مثل: (1) مقارنة أخطاء الترجمة بالأخطاء اللغوية (Kussmaul 1995) (2) وضع معايير "الترجمة الجيدة" (Newpoint 1991). (3) التقييم وفقا لنظرية "المشاهد والأطر" Bensoussan&Rosenhouse, 1994; Snell-) Hornby, 1995) (4) الحاجة إلى تقييم الجودة على نطاق عملي موصه بعدًا إضافيًا (Hatim& Mason, 1997; Hewson, 1995; Kussmaul, 1995; Sager, 1989; Williams, 1989). (5) إنشاء نظام ذي صلة بأخطاء الترجمة (Kussmaul, 1995; Pym, 1992; Williams 1989). وغير ذلك.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الأبحاث التجريبية حول قضايا تقييم ترجمات الطلاب مازالت قليلة حتى الآن. وتشمل هذه الأبحاث: (1) كامبل (Campbell 1991) الذي قام بإجراء دراسة تجريبية على 38 مترجماً من أربع مجموعات مختلفة بهدف فحص اختبارات الترجمة وتحليلها من أجل إدراك إلى أي مدى هي مناسبة لفحص قدرات الترجمة ومهاراتها مع التركيز على العمليات الذهنية التي تحدث للمترجم أكثر من التركيز على الترجمة بوصفها نتاجًا نصيًّا مكتوبًا بلغة أخرى. اللغات المستخدمة في الدراسة كانت الانجليزية والعربية. كما استخدم الباحث كامبل عوامل الارتباط لعشرة تحليلات ترجمتة لعدد 38 مترجماً. وقد تضمنت الدراسة عشرة معايير مثل نسبة التنوع المعجمي، ومتوسط طول الكلمة، والكلمات المحذوفة، من بين أمور لغوية أخرى. واستدل على وجود ثلاثة عوامل منفصلة، وهي: *الكفاءة في نقل المفردات، والكفاءة العامة في التعامل مع اللغة المستهدفة، والدلالة المعجمية للمعنى*. (انظر أيضاً دراسات Stansfield et al. 1992; Séguinot 1989 & 1990).

2) كتب وادينغتون (Waddington 2004) بحثه عن تقييم عمل المترجمين، مما أسهم كثيراً في استكمال كتابة أطروحته لنيل درجة الدكتوراه، وقد جذبت أبحاثه اهتماماً كبيراً منذ ذلك الحين، حيث كان يهدف إلى تدبر طريقة سليمة لإجراء تقييم مناسب للترجمة في الجامعات الأوروبية. وفي بحثه قام ببساطة بعمل مقارنة بين اثنتين من الطرق المستخدمة سابقا، وهي طريقة

تحليل الأخطاء، والطريقة الشاملة. وقد أسهمت أبحاثه في إثراء البحوث وإعادة النظر فيها في مجال التقييم، كما أنها قد أثرت تأثيراً إيجابيّاً في معلمي الترجمة في ذلك الوقت.

3) ونشر باحميد (Bahameed 2019) مؤخراً تحقيقاً تجريبياً باستخدام تقنية تقييم شاملة، بهدف تقديم نوع من التوجيه لمعلمي الترجمة فيما يتعلق بكيفية عملية التقييم المفترضة. الدراسة لها أهمية محاولة العثور على تقنية التقييم الأكثر قابلية للتطبيق بعد تحويل النصوص من لغة إلى أخرى. وقد طبق هذا الطريقة على عملية تصحيح مشروع من خمسين صفحة مطلبًا رئيسًا لبرنامج ترجمة الماجستير. وتشارك اللغتان الانجليزية والعربية في هذا التحقيق الذي تم في المملكة العربية السعودية. ولا تشكل عينة الدراسة سوى خمس طالبات ماجستير، وعُدّت هذه التقنية متساهلة للغاية بحيث لا يمكن الاعتماد عليها كما هو مبين في نتائج الدراسة الرئيسة.

4) وقد عرضت كافيتسكا وكفاسوفا (Kavytska and Kvasova 2018) أبحاثهما التجريبية لتسليط الضوء على تقييم ترجمة الامتحانات بوصفها جزءًا أساسيًّا من تدريس الترجمة. وكان التركيز أساسا على عملية الترجمة وليس على نتاج الترجمة. وكانت عينة البحث تتكون من 33 طالباً حاصلين على درجة الماجستير في الترجمة وخمسة مدرسين للترجمة. وكان الهدف الرئيس من هذه الدراسة هو إعادة النظر في الطريقة السابقة للتقييم في محاولة لإيجاد تقنية مبتكرة لتقييم الكفاءة النصية للترجمة في مدينة أوكرانيا. والنتيجة التي تم التوصل إليها هي أن التقنية المبتكرة كانت جيدة التنظيم بشكل كبير لتقييم الكفاءة النصية للترجمة.

وبعد أن تفحصت هذه الورقة البحثية بعناية آراء الأعمال المذكورة أعلاه، فإن هذه الورقة تختلف عن تلك الدراسات السابقة في الجوانب الآتية:

(1) هذه الدراسة قامت بتطبيق طريقة واحدة محددة فقط، وهي الطريقة التي اعتمدها العالم هورتادو، واستبعدت الطرق الأخرى، مثل تحليل الأخطاء، والطريقة الشاملة لمعرفة إلى أي مدىً تكون الطريقة السابقة مناسبة بشكل معقول.

(2) تم تطبيق هذا الطريقة على عملية تصحيح الترجمات للامتحان النهائي.

(3) الباحث هو من قام بوضع الامتحان النهائي لمقرر الترجمة الاقتصادية والإعلامية لطلاب الماجستير. هذا الامتحان قام بمراعاة مستوى طلاب الترجمة وفقاً للخبرة الطويلة للباحث إذ إنه قد عمل في تدريس مقررات الترجمة لأكثر من 12 عاما حتى الآن.

(4) سيتم وضع قيمة للنتائج التي يتم الحصول عليها من هذا البحث، في محاولة لتحسين جودة برنامج الماجستير في الترجمة للطلاب القادمين للدراسة في الجامعة للسنوات المقبلة.

(5) تركز الدراسة الحالية على الترجمة الصحفية. وهذا يشير إلى أن الامتحان النهائي سوف يتضمن عددا كبيرا من المصطلحات الصحفية. ومن شأن ذلك أن يشكل فرصة مواتية لمعرفة كيف ستتمكن عينة البحث من معالجة هذا النوع من النصوص.

2. وصف التجربة

2.1. طريقة هورتادو للتقييم:

قام علماء تقييم الترجمة بمساعٍ إبداعية لمسح نتاج المترجمين ودراسته بما في ذلك طريقة كوسمول (Kussmaul's 1995) لتحليل الأخطاء، وطريقة وادينغتون الشاملة (Waddington's 2001 and

(2004، وتقنية كافيتسكا و كفاسوفا Kavytska) (and Kvasova's 2018 لتقييم الكفاءة النصية للمترجمين. ومن المفترض أن يكون جزء من هذه الطرق قد أسهم إسهاما إيجابيّاً في هذا المجال. ولتعزيز الأبحاث في هذا المجال فقد تم اعتماد طريقة هورتادو Hurtado's) (1995 لأنها أكثر توافقًا مع مستوى العينة لهذا الامتحان. تعتمد طريقة هورتادو على تحليل الأخطاء أيضًا. ومع ذلك، فإنه يختلف في بعض الحسابات؛ إذ يتم هنا تجميع الأخطاء المتشابهة وتندرج تحت الأنواع الموضحة في الجدول 1 أدناه:

الجدول **1**: **مقياس لطريقة تقييم هورتادو**

نوع 1	**نوع 2**	**نوع 3**
الترجمة الخاطئة التي تؤثر في فهم النص المصدر بما في ذلك الأنواع اللغوية الآتية:	الترجمة الخاطئة التي تؤثر في الفهم في النص المستهدف بما في ذلك الأنواع اللغوية التالية:	الترجمة غير المتكافئة التي تؤثر في انتقال أي من:
1) سوء الترجمة 2) معنى خاطئ 3) لا معنى له 4) إضافة 5) حذف 6) دلالات غير لغوية وغير واضحة 7) فقدان المعنى 8) تباين لغوي غير لائق (مثل الاختلاف في النظام اللغوي أو التلازم اللفظي والأسلوب و اللهجة الخ).	1) التهجئة 2) القواعد النحوية 3) دلالة الكلمة 4) سلامة النص 5) سلامة الأسلوب	1) الوظيفة الرئيسة للنص المصدر. 2) الوظيفة الثانوية للنص المصدر.

في كل نوع من الأنواع، يتم تمييز طفيف بين الأخطاء الرئيسة (– 2 علامات)، والأخطاء الطفيفة (– 1 علامة). ويعتمد ذلك على المصحح الذي يحتاج إلى إصدار حكم على مدى التأثير السلبي الذي يسببه كل واحد من هذه الأخطاء في المعاني في اللغة المستهدفة. كل هذا يجب أن يطبق على النصوص الصحفية التي يجب تقديمها باستخدام اتجاهات ترجمة مختلفة (من الإنجليزية إلى العربية و العكس). فضلاً عن ذلك، هناك النوع الرابع الذي يصور نقاط زائدة تضاف (+ 1 علامة)، والتي تمنح للمترجم الذي تمكن من التوصل إلى حلول جيدة. وتمنح (+ 2 علامات) لأولئك المترجمين الذي تمكنوا من استخدام حلول رائعة استثنائية في التعامل مع مشاكل الترجمة. ولفهم طريقة مراجعة هورتادو، انظر إلى الجدول 2 أدناه:

الجدول 2: **مقياس لطريقة تقييم هورتادو**

(1) ترجمة غير مناسبة تؤثر في فهم النص المصدر		خطأ بسيط	خطأ جسيم
الترجمة الخاطئة		-1 علامة	-2 علامات
معنى خاطئ		-1 علامة	-2 علامات
لا معنى له		-1 علامة	-2 علامات
استخدام إضافة		-1 علامة	-2 علامات
استخدام الحذف		-1 علامة	-2 علامات
دلالات غير لغوية وغير واضحة		-1 علامة	-2 علامات
فقدان المعنى		-1 علامة	-2 علامات
تباين لغوي غير لائق	الاختلاف في النظام اللغوي أو التلازم اللفظي	-1 علامات	-2 علامات
	الأسلوب	-1 علامة	-2 علامات
	اللهجة	-1 علامة	-2 علامات
(2) الترجمة غير الملائمة التي تؤثر في التعبير في اللغة المستهدفة		**خطأ بسيط**	**خطأ جسيم**
خطأ إملائي		-1 علامة	-2 علامات
خطأ نحوي		-1 علامة	-2 علامات
خطأ في دلالة الكلمة		-1 علامة	-2 علامات
النص والنمط		-1 علامة	-2 علامات
(3) الترجمة غير المتكافئة التي تؤثر في انتقال المعنى في ما يلي:		**خطأ بسيط**	**خطأ جسيم**
الوظيفة الرئيسة للنص المصدر		-1 علامة	-2 علامات
الوظائف الثانوية للنص المصدر		-1 علامة	-2 علامات
(4) نقاط زائد		**حلول جيدة**	**حلول جيدة بشكل استثنائي**
		+1 علامة	+ 2 علامات

لقد تم خصم حساب النقاط السلبية من 100 درجة، علماً أن على الطالب إحراز 70 درجة على أقل تقدير، وهي أدنى درجة للنجاح (وهذا يتماشى مع نظام التقييم السعودي). وعلى هذا الأساس تم تطبيق هذه الطريقة على امتحان الترجمة الذي خضعت له العينة في هذا البحث.

3. الفرضية

كانت الفرضية هي أن (ملائمة وقابلية تطبيق الدراسة باستخدام طريقة هورتادو للتقييم مرتفعة، وأنه من الممكن إلى درجة كبيرة تحسين طبيعة تقييم ترجمات الطلاب في المستقبل على أساس هذا الطريقة). وللتحقق من هذه الفرضية، ينبغي أن تكون النتائج المكتسبة من خلال تطبيق هذا الطريقة معقولة بمعنى أن حالات فشل الطلاب يجب أن تكون بين 5٪ -35٪ من العدد الإجمالي للطلاب.

4. عينة الدراسة

تم إجراء هذه الدراسة لتركز على القضايا المتعلقة بتقييم الترجمة. حيث تم استخدام الطريقة غير العشوائية المقصودة لاختيار عينة الدراسة. وقد تم التمييز بين الطلاب والطالبات من أجل ملاحظة الفروق بينهما في الأداء إن وجدت. تكونت عينة البحث من 18 فرداً. الذكور منهم طالبان فقط أما الإناث فقد بلغ عددهن 16 طالبة. والجميع يكون في العمر نفسه تقريبا. ينتمي جميع أفراد عينة البحث إلى جامعة الملك خالد في المملكة

العربية السعودية. أما اختيار هذه العينة بهذا العدد فله ما يبرره، وذلك لأنها تشكل أعلى عينة ممكنة متاحة في مثل هذه المؤسسة الأكاديمية، وهؤلاء هم جميع الطلاب المسجلين في برنامج الماجستير، ولا يوجد غيرهم في هذه الدفعة. وبالإضافة إلى ذلك تم اختيارهم لأن لديهم قدر من المعرفة والإطلاع على مهارات اللغة الإنجليزية العامة، فضلاً عن لغتهم الأم العربية. وقد أخذوا بالفعل العديد من مقررات الترجمة في برنامج درجة البكالوريوس والسنة الأولى من برنامج الماجستير، وهكذا من المفترض أن يكونوا قد اكتسبوا القدرات النظرية والعملية الأساسية التي يمكن أن تساعدهم بشكل كبير في الوصول إلى المعلومات الصحفية المكتوبة للنص الأصلي لهذه الدراسة.

5. أداة البحث

تتألف أداة البحث من الامتحان النهائي الذي اشتمل على نصوص مكتوبة مأخوذة من مجال الصحافة لكي تُترجم في كلا الاتجاهين من الانجليزية إلى العربية و بالعكس (انظر الملحق). ويغطي الامتحان نصين صحفيين. الأول يتحدث عن الخسارة التي تلحق ببعض المقاطعات اللاتينية بسبب قطع أو حرق الأشجار في المنطقة. عنوان هذا الموضوع 'البرازيل لا يمكنها وقف إزالة الغابات من غير معونة' (Brazil Can't Stop Deforestation Without Aid)'. هذا المقطع يحتاج إلى فهمه جيداً وترجمته إلى العربية. هذا النص يتكون من 100 كلمة مبينة في فقرتين. أما النص الثاني المراد ترجمته فيتحدث عن الإعصار الأخير الذي حدث في البحر العربي والأضرار التي سببها في عُمان والمناطق المجاورة. عنوان الموضوع ' آخر أخبار الإعصار في بحر العرب (Latest news of the last hurricane in the Arabian Sea) وهو نص مكتوب في فقرة واحدة. ويحتوي هذا الموضوع على 83 كلمة يجب ترجمتها بشكل جيد ودقيق إلى اللغة الإنجليزية. وبما أن عدد الكلمات في النص الأول كان أكبر قليلاً، فقد تم منحه 60 علامة من أصل 100 بينما تذهب العلامات الأربعون المتبقية إلى النص الثاني.

وقد تم اختيار هذين النصين بشكل خاص من الصحف المحلية والدولية؛ لأنها عادة تكون مشبعة بشكل ملحوظ بالمصطلحات الصحفية التي من المفترض أن يكون الطلاب قد أدركوها في أثناء دراستهم لهذا المقرر. يُسمح في الامتحان بالقواميس الورقية فقط، كما أن لدى الطلاب 90 دقيقة لإكمال الترجمات المطلوبة والتحقق منها. عموما كان هذا امتحان نهائي وهو مماثل لامتحانات المقرر نفسه التي تم اعتمادها في السنوات الأخيرة. كما أن عملية التصحيح تمت من 100 درجة.

5-1 تحليل البيانات

ولا شك في أن الفرضية تحتاج إلى دعم أو دحض بدرجة عالية من الدقة. وبهذه الطريقة تم تطبيق إجراء التقدير على نحو منظم قدر الإمكان. يتم كتابة خط أحمر تحت خطأ بسيط، ويتم وضع سطرين تحت خطأ كبير حقيقي وفقا لطريقة تقييم هورتادو (انظر الجدول 2). وفي نهاية عملية التقييم يتم تجميع جميع الخطوط وطرحها من مجموع الدرجات العامة للطالب. ولإزالة أي احتمال للتحيز، يتبع إجراء تصنيف الطلاب الاستراتيجية الثابتة. وهذا يعني أن المقيّم كان حريصاً جداً على الانتهاء من تقييم السؤال الأساسي لجميع الإجابات أولاً. ثم يبدأ في تقدير الإجابات المتعلقة بالسؤال الثاني للجميع وهكذا. وتجدر الإشارة إلى أن هذا الطريقة قد استخدمها الباحث المتخصص في الترجمة (العربية – الإنجليزية) وفقاً لمؤهلاته العليا وكذلك خبرته الطويلة (أكثر من 12 عاماً) في تدريس مقررات الترجمة في المستوى الجامعي. وهكذا تم استخدام طريقة العالم هورتادو وتطبيقها في القيام بجمع المعلومات وفرز البيانات. وستظهر الأقسام الآتية كيفية تحليل البيانات المجمعة وكيف تم التوصل إلى نتائج الدراسة.

6- النتائج

بعد تحليل البيانات المجمعة في ضوء طريقة هورتادو (1995) للتقييم، يعرض الجدول 3 أدناه النتائج النهائية.

الجدول 3: **النتيجة المفصلة العامة**

رقم الطالب	نقاط من أصل 100	نتيجة
طالب 1 (أنثى)	86	ناجح
طالب 2 (أنثى)	80	ناجح
طالب 3 (أنثى)	72	ناجح
طالب 4 (أنثى)	90	ناجح
طالب 5 (أنثى)	70	ناجح
طالب 6 (أنثى)	90	ناجح
طالب 7 (أنثى)	92	ناجح
طالب 8 (أنثى)	90	ناجح
طالب 9 (أنثى)	92	ناجح
طالب 10 (أنثى)	86	ناجح
طالب 11 (أنثى)	80	ناجح
طالب 12 (أنثى)	94	ناجح
طالب 13 (أنثى)	82	ناجح
طالب 14 (أنثى)	76	ناجح
طالب 15 (أنثى)	76	ناجح
طالب 16 (إناث)	82	ناجح
طالب 17 (ذكر)	88	ناجح
طالب 18 (ذكر)	94	ناجح

يعطي الجدول 3 الانطباع الأول بأن استخدام هذا الطريقة لم يُظهر أي حالات فشل. مع الأخذ في الاعتبار أن كل طالب يحتاج إلى الحصول على 70٪ من مجموع الدرجات لاجتياز الامتحان بنجاح. أقل من ذلك سوف يسبب الفشل وفقا لنظام الدرجات في الجامعات السعودية. ولمزيد من التحديد، يوضح الجدول 4 أدناه النتائج بنسب مئوية.

الجدول 4: النتيجة الجماعية الشاملة

نوع	النجاح	الرسوب	مجموع
التردد	18	0	18
النسبة المئوية	% 100	% 0	% 100

ويُعدُّ إطار التقييم الجامعي أن معدل التحصيل العلمي هذا مرتفع بشكل كبير؛ لأن في العديد من المقررات الدراسية لا يتجاوز معدل التحصيل عادة 90٪ لمجموع النتائج العامة للطلاب. ولمتابعة تحليل البيانات، تم تسجيل اتجاه الترجمة أيضاً لمعرفة ما إذا كان لهذا العامل أي صلة أو تأثير. ويبين الجدول 5 أدناه النتيجة الإجمالية للسؤال الأول الذي تضمن نصًّا صحفيّاً ليتم تحويله إلى العربية، والسؤال الثاني الذي يحتوي على نص صحفي آخر ليتم تحويله إلى اللغة الإنجليزية.

الجدول 5: **أثر اتجاه الترجمة في حالات الرسوب**

رقم الطالب	الاتجاه إلى العربية (60 علامة)	الاتجاهإلى اللغة الإنجليزية (40 علامة)
طالب 1 (أنثى)	56	30
طالب 2 (أنثى)	50	30
طالب 3 (أنثى)	46	26
طالب 4 (إناث)	58	32
طالب 5 (أنثى)	44	26
طالب 6 (أنثى)	58	32
طالب 7 (أنثى)	56	36
طالب 8 (أنثى)	52	38
طالب 9 (أنثى)	58	34
طالب 10 (إناث)	60	26
طالب 11 (أنثى)	46	34
طالب 12 (أنثى)	60	34
طالب 13 (أنثى)	52	30
طالب 14 (أنثى)	54	22
طالب 15 (أنثى)	46	30
طالب 16 (إناث)	56	26
طالب 17 (ذكور)	54	34
طالب 18 (ذكور)	56	38

الجدول أعلاه يعطي مؤشرا إلى أن عامل اتجاه الترجمة ليس له تأثير كبير في معدل فشل الطلاب. لم يفشل أحد وهذه هي المرة الأولى التي يمكن أن يحدث فيها هذا. لا أحد حصل على أقل من نصف الدرجات المخصصة لأي من السؤالين. في الواقع، هناك اعتقاد عام بين الطلاب والمعلمين أن الترجمة في الاتجاه إلى اللغة الأم هو دائما أسهل بالمقارنة مع العكس. ومع ذلك، يؤدي إلى عدم حدوث حالات رسوب في كلا الاتجاهين. وهذا مؤشر واضح إلى أن طريقة التصحيح هذه قد تكون متساهلة للغاية، وتسمح للجميع بأن يصبحوا من بين المجموعة الناجحة بسهولة نسبيّاً. ويمكن أيضا تبرير ذلك بأن طلاب الماجستير لديهم جميعا القدرة والكفاءة اللغوية العالية فيما يخص مهارات الترجمة والكتابة.

7- المناقشات:

قد يذكر النقاد أن طريقة هورتادو في التقييم معقولة، ولكنها تحتاج إلى مزيد من الدقة والموضوعية نظرا لاعتمادها جزئيا على التدخل الشخصي للمصحح وفهمه وتقديره. على سبيل المثال، يمكن للمصحح أن يخصم علامة واحدة أو علامتين وفقا لتقديره الخاص وقراره الشخصي. لا يوجد مقياس محدد لاختيار أي منهما بدقة كما هو الحال في طريقة تحليل الأخطاء الأخرى (قارن طريقة كوسمول Kussmaul 1995:129) التي يمكنها أن تؤدي عملية التقييم إلى نقاط محسوبة بشكل غير متحيز من غير تدخل المصحح. ومع ذلك ، فإن مؤيدي طريقة هورتادو يدافعون عنها بالقول إنها جيدة وملائمة؛ لأن المصحح غالباً ما يكون خبيرًا ومتخصصاً، ويمكن الاعتماد عليه في اتخاذ الخيار الصحيح في هذا السياق. وعلاوة على ذلك، تم في هذه الدراسة تقييم جميع الطلاب بشكل عادل وكامل من غير تمييز إذ إن أوراق الإجابة على الامتحان النهائي تعطى للمصحح بعد إخفاء أسماء الطلاب. ويتم اتباع هذه الاستراتيجية لجميع المقررات من قبل مجلس مراقبة من الكلية.

ومن ناحية أخرى، فإن إعادة المراجعة والتدقيق في النتائج العامة للطلاب (الجدول 4) قد أعطى انطباعاً عاماً بأن هذا الطريقة متساهلة بشكل مفرط. أي أنها تحتاج إلى كمية محددة من الصرامة ونوع من الشدة. ويمكن أن يظهر ذلك في عدم وجود حالات رسوب بالمقارنة مع طريقة تحليل الأخطاء الأخرى التي تتهم بـ (التهام نقاط الطلاب) وتؤدي إلى إظهار معدل رسوب يصل إلى ثلث مجموع الطلاب. وهذا يدل على أن طريقة هورتادو متسامحة تجاه الطلاب. ويظهر كما لو أن الطلاب يمكنهم اجتياز الامتحان بسهولة ومن غير الكثير من الجهد، وهذا يتطلب إعادة النظر في طريقة التقييم.

هذا يحدث لأن طريقة هورتادو تدفع المصحح ليكون متسامحاً، وتقيد المصحح في أن لا يزيد على خصم علامتين كحد أقصى عن أي نوع من الأخطاء، على الرغم من أن بعض الأخطاء المعجمية أو اللغوية أو الإملائية كانت حقيقية بشكل كبير وتستحق المزيد من النقاط التي يمكن خصمها، لأن مثل هذه الأخطاء يمكن أن تسبب إخلالاً واضحًا بترجمة النّص. ولذلك، فإن هذا الطريقة يمكن أن يقال عنها أنها غير عادلة مع الوضع في النظر أن الطلاب قد أعطوا الوقت الكافي لعمل المراجعة المطلوبة ومراجعة القواميس. وهكذا، فإن هذا يدعم فكرة أن طريقة تصحيح هورتادو لم تكن حازمة إلى الدرجة المطلوبة، وهذا أدى إلى أن طلاباً آخرين والذين قد لا يكونون جيدين بما فيه الكفاية أن يجتازوا الامتحان ويحصلوا على النجاح من غير أن تكون لديهم الكفاءة المطلوبة.

كما أن الملاحظ أيضا أن هذه الطريقة لا تضع قيمةكبيرة للأخطاء الدلالية التي تخص معاني المفردات. ففي طريقة تحليل الأخطاء الأخرى، تخصم 4

نقاط للعنصر المعجمي غير الصحيح مما يعني أن الطالب قد اختار كلمة خاطئة أو اختار معنى غير لائق للكلمة التي قد يكون لها أكثر من معنى واحد. وكانت عملية الخصم عن طريقة تحليل الأخطاء معقولة في ضوء حقيقة أن ارتكاب مثل هذا الخطأ الجسيم يمكن أن يؤثر في المعنى العام للجملة، وعلى الأرجح على الجمل الأخرى المجاورة. وتشمل الأخطاء الدلالية الأخرى خطأ الحذف غير المبرر الذي يحدث عندما يتخطى الطالب ترجمة كلمة معينة. كما يمكن أن يحدث فقدان المعنى عندما يشعر المصحح بأن معنى الجملة المترجمة ما يزال غامضًا أو غير واضح. ويمكن أن تسبب الحالتان الأخيرتان أيضا ضررا لمعنى النص الأصلي بأكمله. وفي طريقة هورتادو، يُنظر إلى هذه الأخطاء على أنها أخطاء كبيرة. ومع ذلك يكون التقييم بخصم –2 علامات.

إلى جانب ذلك، لوحظ أن اتجاه الترجمة لم يكن عاملا مهمّا وأنه ليس لديه أي صلة حيوية مع مستوى صعوبة أسئلة الترجمة. في الواقع، يعتقد عادة أن معظم الأخطاء ترتكب في السؤال الذي يطلب من الطلاب ترجمة نص من اللغة الأم إلى اللغة الإنجليزية. ومع ذلك فانه في دراستنا الحالية لم يتم دعم هذا الافتراض؛ لأن طريقة هورتادو متساهلة إلى درجة أنه لا يسمح لمثل هذا العامل أن يبرز.

9 – الاستنتاجات

وعلى الرغم من أن طريقة هورتادو كانت تطبق بشكل منصف على جميع الطلاب من غير تمييز، فإن نتيجة عدم حصول حالات رسوب جعلت عملية تأييد هذه الطريقة صعباً، وأن درجة التساهل العالية التي تميز هذه الطريقة لا يمكن إنكارها.

أحد العيوب الأخرى لهذا الطريقة هو أنه لا يمكن بسهولة التعرف إلى أعلى الطلاب المتفوقين؛ لأن عدد الذين اجتازوا الامتحان كثيرون جدا وأن حالات الرسوب غير موجودة. وهذا يعطي انطباعاً غير جيد بأن هذا الطريقة متساهلة للغاية لدرجة أنه لا يمكن أن يعطى المتخصصون في عملية التقييم أي فرصة لرؤية الاختلافات الفردية بين مستويات الطلاب. بل إنه وفقاً للنتائج يتجلى أن هذا الطريقة تجعل الطلاب ليسوا مسؤولين كثيرا عن الأخطاء الدلالية أو التركيبية أو الإملائية. وعلى الرغم من أن عملية التصحيح تم تنفيذها من قبل معلم ترجمة محترف، فإن استخدام طريقة هورتادو هذه لا يزال يعتمد بشكل كبير على الحدس و التخمين والاجتهاد الذاتي للمصحح، الذي قد يكون مرنًا جدًا ويصعب قياس طريقته في التقييم.

في واقع الأمر، هناك شعور عام بأن خصم العلامات أقل من الخطأ المرتكب. يجب ألا يغيب عن البال أنه عندما تكون عملية الخصم صغيرة لن يحاول الطلاب تصحيح أنفسهم. قد يستمرون في عمل أخطاء مماثلة في المستقبل من غير تفكير. إذا كان مقياس التقييم صعبًا نوعًا ما ، فمن المؤكد أن هذا سيحث الطلاب على فهم أخطائهم والتعلم منها. ومن هنا سيحرص الطلاب على تصحيح أنفسهم وتجنب ارتكاب مثل هذه الأخطاء بعد ذلك. وبناء على ذلك، فإن هناك نوعًا من القلق وعدم الراحة من أن الطلاب لن يحرزوا تقدمًا كبيرًا في الترجمة إذا تم منحهم اجتيازًا سهلًا للامتحان من هذا القبيل. كما أظهرت النتائج أن تنفيذ طريقة التصحيح هذه أدى إلى حالات رسوب تساوي الصفر. هذا من شأنه أن يجعلنا نقول إن فرضية الدراسة فيما يتعلق بمدى ملاءمة استخدام طريقة التقييم هذه لم يتم إثباتها.

في الواقع ، أن تكون رحيمًا وليناً جدًا باستخدام هذه الطريقة سينعكس بشكل عكسي على المدى الطويل في إطار جودة التقييم وعملية التدريس بشكل عام. بمعنى آخر يمكن القول: إنه إذا استمر الموقف باستخدام الأسلوب نفسه، فسيكون الخريجون ليسوا بالمستوى الجيد المطلوب. وبالتالي فهذا بطبيعة الحال لا يتناسب مع المكانة الجامعية العلمية بوصفها أفضل المؤسسات الأكاديمية في

المجتمع، وكذلك سيؤثر ذلك سلبياً في مكانة الجامعة وترتيبها ضمن التصنيف العالمي.

وأخيرًا نستنتج أيضًا أن أسئلة الاختبار كانت معقولة وسهلة إلى حد ما. وقد تم إثبات ذلك من خلال النتيجة التي أحرز فيها 100٪ من الطلاب علامة النجاح؛ لذلك فإن التوصية الجديرة بالذكر هنا هي أن الامتحان يجب أن يكون أطول وأصعب، وأن طريقة تقييم هورتادو غير صالحة لتصحيح أعمال الطلاب المترجمة. كما يجب على معلمي الترجمة تجنب استخدام هذا النهج واستبداله بآخر أكثر دقة وموضوعية عند عملية التقييم.

المراجع الانجليزية

S. (2019). Saudi MA .–Bahameed, A
Translators: An Assessment
Arab World English .Issue
The *.Journal, Special Issue*
Dynamics of EFL in Saudi
31 -22 .،Arabia
DOI:
https://dx.doi.org/10.24093/awej/efl1.2

Factors in a .-Beaugrande, R. de. 1978
Theory of Peotic
Assen: van Gorcum; *.Translating*
.Amsterdam: Rodopi

-Bensoussan, M. and J. Rosenhouse. 1994. "Evaluating student translations by discourse analysis"، *Babel*، 36-2، 84-pp. 65.

-Campbell, S. J. 1991. "Towards a Model of Translation Competence"، *Meta* 36/2-3، pp. 329-243.

Teaching and .-Hatim, B. 2001
Pearson *.Researching Translation*
Education Limited, Edinburgh:
Harlow, EssexCM20 2JE,
.England

The Translator .and I. Mason. 1997 ——
.London, Routledge ،*as Communicator*

-Hewson, L. 1995. "Detecting Cultural Shifts: Some Notes on Translation Assessment"، *Cross-Words. Issues and Debates in Literary and* (I. *Non-literary Translating* Mason and C. Pagnoulle, eds.), Liège, L3, Liège Language and .Literature, pp. 101-108

A Model for Translation .House, J. 1981
Tübingen, Gunter ،*Quality Assessment*
.Narr

-Hughes, A. 2003. *Testing for language teachers*. Cambridge: Cambridge .University Press

-Hurtado Albir, A. (1995). "La didáctica de la traducción. Evolución y estado actual"، *X Perspectivas de la Traducción*، (P. Fernández, ed.), Valladolid, Universidad de .Valladolid, pp. 49-74

Martinez, N. (2001). and —— Assessment in translation studies: Research needs. *Meta:* .*Translator's Journal, 46 (2)*, pp. 272-287.

-Kavytska T., Kvasova O. (2018) Assessing Textual Competence in Translation into a Second Language. In: Hidri S. (eds) Revisiting the Assessment of Second Language Abilities: From Theory to Practice. Second Language Learning and .Teaching. Springer, Cham

Training the .-Kussmaul, P. 1995
Amsterdam, John ،*Translator*
.Benjamins

،*About Translation* .-Newpoint, P. 1991
.Clevedon, Multilingual Matters

-Pym, A. 1992. "Translation Mistake Analysis and the Interface with Language Teaching"، *Teaching Translation and Interpreting. Training, Talent and Experience. Papers from the First Language International Conference, Elsinore, Denpoint, 31 May–2 June, 1991* (C. Dollerup and A. Loddegaard، eds.)، Amsterdam .John Benjamins, pp. 279-288

-Sager, J. C. 1989. "Quality and Standards: The Assessment of

UniversitatJaume I, coll.
"Estudissobre la traducció," no 2, .pp. 43-58
-Stansfield, C. W., M. L. Scott and D. M. Kenyon. 1992. "The Measurement of Translation *The Modern Language* ".Ability .iv, pp. 455-67-76 ،*Journal*
-Williams, M. 1989. "The Assessment of Professional Translation Quality: Creating Credibility out of .pp. 13-33 ،2-2 ،*TTR* "،Chaos
-Waddington, C. (2001). Different approachs of evaluating student translations: The question of *Meta: Translators'* .validity *Journal, 46.* 325-331
The Translator's "،Translations (C. Picken, ed.), *Handbook* London, ASLIB, pp. 91-102 [This *The* is the second edition of .[(1983) *Translator's Handbook*
-Séguinot, C. 1989. "Understanding Why Translators Make .pp. 73-102 ،2-2 ،*TTR* "،Mistakes Interpreting Mistakes in " .1990 —— .pp. 68-73 ،1-25 ،*Meta* "،Translation
-Snell-Hornby, M. 1995. "On Models and Structures and Target Text Cultures: Approachs of Assessing *La* "،Literary Translations (Josep Marco *TraduccióLiterària* Borillo, ed.), Castelló de la Plana, Publicacions de la

الملحق

KING KHALID UNIVERSITY
Faculty of Languages & Translation
Department of English
Final Test
(Trans. 640) Economic & Media Translation
First Semester (1440-1441 /2019-20)

Section No.		**Serial No.**		**Time Allocated**	**90 min.**
Name in English					
Name in Arabic				**Total Marks**	**100**
University ID No.				**Marks Obtained**	

Deforestation in the 12 months reached the highest annual rate in 11 years. Brazil's annual deforestation report showed a nearly 30 percent jump from the prior year in Amazon, which lost 3,769 square miles of forests. Therefore, Norway alone has donated 1.2 billion dollars to Brazil's Amazon Fund since its .creation in 2008

Q1– Translate the following journalistic text into Standard Arabic :(**60 marks**)

Brazil can't stop deforestation without aid

Deforestation is cutting or burning down of all the trees in an area. "Brazil can't stop deforestation in the Amazon without the help of the rich countries" the environment minister, Ricardo Salles, said at the United Nations' two-.week climate change conference

Q2- Translate the following journalistic text into English (40 marks):

آخر أخبار الإعصار الأخير في بحر العرب

أصبح المناخ متقلباً في عدة مدن عمانية بسبب حركة أمواج البحر الناجمة عن تأثيرات الإعصار الأخير. أدى هذا الإعصار إلى هطول أمطار غزيرة. وعرقلت السيول الكبيرة حركة السير. وملأت الأمطار بعض المدارس العمانية، حيث اضطر الطلاب لمغادرة قاعات الدراسة. وتحولت ساحات تلك المدارس إلى ما يشبه الشواطئ بسبب الإعصار. تم تصنيف هذا الإعصار إلى الدرجة الثالثة. وأوضح المركز الوطني العماني لشؤون الطقس الثلاثاء أن الإعصار كبير جداً. وسوف تستمر حركته نحو الغرب خلال 36 ساعة القادمة.